



التنمية المستدامة وعلاقتها بتطوير الإتحاد العراقي للمبارزة والخماسي الحديث
م.م. زيد مكي جاسم / جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Zaid.m@uokerbala.edu.iq

ملخص

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين التنمية مستدامة وعمليات التطوير داخل الإتحاد المبارزة والخماسي الحديث بالعراق من خلال التعرف على واقع أبعاد تنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي) وأبعاد عملية التطوير في الإتحاد المبارزة والخماسي لحديث (التطوير الإداري، تطوير الموارد البشرية، تطوير الوسائل التكنولوجية) وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لكونه ملائم لطبيعة الدراسة وتحقيق الهدف، والاستبانة كوسيلة لجمع البيانات وقد اشتملت عينة البحث الأساسية (145) فردا. وبينت نتائج البحث في: وجود فروقات معنوية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية فيما بين أبعاد التنمية المستدامة وأبعاد التطوير في الإتحاد المبارزة والخماسي الحديث بالعراق. وكانت أهم ما توصل اليه الدراسة: ضرورة توفير بيئة مناسبة لعمل تساعد رئيس وأعضاء الإتحاد على الاطلاع والابتكار في مجال تخصصهم وأن يتم تحفيزهم لإتباع طرق جديدة لأداء عملهم وضرورة وضع خطة تدريبية لهم طبق لاحتياجاتهم الوظيفية.

كلمات مفتاحية: التنمية المستدامة، مبارزة، خماسي

Sustainable development and its relationship to the development of the Iraqi Fencing and Modern Pentathlon Federation

Zaid Makki Jassim / University of Karbala / College of Physical Education and Sports Sciences

Zaid.m@uokerbala.edu.iq

The research aims to determine the relationship between sustainable development and the development of the Iraqi Fencing and Modern Pentathlon Federation by identifying the reality of the dimensions of sustainable development (economic dimension, social dimension, environmental dimension, technological dimension) and the dimensions of the development process in Iraqi Fencing and Modern Pentathlon Federation (administrative development, development Human resources, development of technological means)(The researcher used the descriptive approach in the survey method because it suits the nature of the research and achieving the goal, and the questionnaire as a tool for collecting data. The basic research sample included (145) individuals. The results of the research were: the presence of a positive, positive and statistically significant relationship between the dimensions of sustainable development and the dimensions of the development of sports institutions. The most important recommendations were: the need to provide a work environment that helps members of sports institutions to learn and innovate in their field of specialization, to motivate them to follow new ways of performing their work, and the need to develop a training plan for them according to their job needs.

Keywords: sustainable development, duel, pentathlon

المقدمة ومشكلة البحث

تتطلب التنمية المستدامة جهوداً حثيثة لمواكبة المسيرة التقدمية في العالم ، وذلك من خلال العمل على إنجاز الأهداف وتكوين صورة مستقبلية ومتطورة عن الإتحاد العراقي للمبارزة والخماسي الحديث ، وحيث أن قطاع الإتحادات الرياضية يحوى عدد كبير من الشباب الفعال التي يسعى إلى التنمية المستدامة والتي تهدف إلى تمكين تعزيز فرص الاستدامة والإنصاف ، ومساعدتهم للحصول على فرص عمل لائق وبناء الثقة وتعزيز رأس المال الاجتماعي لضمان استدامة الأدوار التنموية.

ويرى الباحث أن ظاهرة التنمية المستدامة لا تمثل اهتمام جيد في المجتمع العراقي إذ أن الإهتمام والحفاظ على البيئة والموارد وتنميتها كان من ضمن الأهداف الأولى التي سعت إليها البشرية من وقت طويل .

تعتبر الإتحادات العراقية الرياضية هيئة إدارية ذات شخصية اعتبارية مستقلة ليس لها اهداف ربحية تقوم بتقديم كافة الخدمات لكافة عناصر الالعاب الرياضية كلاسب إحتياجه وتعمل هذه الاتحادات على وضع السياسة العامة التي تعمل على رفع مستوى اللعبة حيث تعمل على تشجيع ممارسة اللعبة وتعميم قواعدها أصولها وتطويرها.

وطبقاً لقانون الإتحادات الرياضية رقم (16) سنة (1986) يعد الإتحاد الرياضي العراقي هيئة تنتمي الى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية التي تشرف على الألعاب الرياضية وتديرها وتعمل على تطويرها وفق أنظمة وقواعد الإتحاد الدولي لتلك الألعاب. (قانون الإتحادات الرياضية رقم 16 لسنة، 1986 : 1) مشكلة البحث : ويرى الباحث من خلال خبرته وعمله بمجال التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالإضافة كونه أدارياً في قسم النشاط الرياضي والفني في رئاسة الجامعة لاحظ من الضروري الإهتمام بالتنمية المستدامة باعتبارها عملية متصاعدة تعبر عن إحتياجات المجتمع المتجددة ، تشترك فيها كل فئات المجتمع وخاصة فئة التعليم العالي والبحث العلمي لما له هذا القطاع من دور من بناء المجتمع وله العديد من الكفاءات التي يعتمد عليها في بناء البلاد. كما لاحظ الباحث بأنه لا بد من معرفة الظروف التي تؤدي إلى ضعف تشخيص المشاكل المتعلقة بجوانب التنمية المستدامة ولا بد من معرفة مختلف الظروف حتى يتم تحسين مقياس التنمية المستدامة المختلفة .

كما قام الباحث بإجراء مقابلة الشخصية مع العاملين بالإتحاد المبارزة عن طريق توجيه عدة أسئلة وكانت بهدف معرفة المعوقات التي تتعرض لها التنمية المستدامة في إتحاد المبارزة والخماسي الحديث والتي تؤثر على العملية التطويرية بها .
ومن نتائج المقابلة الشخصية ما يلي :

هناك تقصير في إدارة النواحي إدارية ومالية وقصور في عملية الإصلاح الإداري ، كما أن سوء إستخدام الموارد المالية وهدرها هو أحد الأسباب الرئيسية في تأخر العمليات التطويرية في أتحاد بالإضافة الى غياب السياسات التخطيطية داخل أتحاد المبارزة والخماسي الحديث

البطالة بكل أشكالها أحد الأسباب التي تؤثر على التنمية المستدامة وتمتلك تأثيرات واضحة على تشكيل وبناء سلوكه السياسي والأخلاقي لفكر المواطن وذلك نتيجة انهيارات الحاصلة في القطاع الخاص وبالأخص بالاستثمارات المحلية في الإتحادات الرياضية وعدم امكانيتها بتحقيق دور يذكر بتصحيح واقع الإتحاد المبارزة في الوقت الراهن .

قصور نظم الحماية والتأمين الاجتماعي التي يؤثر على العاملين في الإتحاد المبارزة كلها تعتبر بمثابة مؤشر على عدم وجود تنمية مستدامة .
هدف البحث :

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التنمية المستدامة وعملية التطوير في الإتحاد المبارزة بالعراق من خلال التعرف على واقع أبعاد التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي ، البعد البيئي، البعد الاجتماعي ، البعد التكنولوجي) وأبعاد عملية التطوير في الإتحاد المبارزة والخماسي الحديث (التطوير الإداري ، تطوير الموارد البشرية ، تطوير الوسائل التكنولوجية)

فروض البحث :

هناك علاقة تمتاز بكونها دالة إحصائية بين التنمية المستدامة وعملية التطوير بالاتحاد المبارزة والخماسي الحديث بالعراق.

إجراءات البحث

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي واعتماد الاسلوب المسحي، كونه اكثر ملائمة لطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث : قام الباحث باختيار عينة قدرها (145) فرد موزعة كالتالي :

- رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي وعددهم (12) فرد .
- رؤساء واعضاء فروع الاتحاد بالمحافظات وعددهم (54) فرد
- أعضاء نوادي المبارزة (مدربين وحكام و أدارين) وعددهم (109) فرد وتم تقسيم العينة على النحو الاتي :
- العينة الاستطلاعية : تم إختيار عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينته الاساسية قوامها (30) فردا بغرض تقنين استمارة الاستبيان لإجراء معاملات الصدق والثبات بنسبة (17.144%) .
- العينة الأساسية : تم إختيار عينة البحث الاساسية قوامها (145) فردا بغرض تطبيق استمارة الاستبيان بنسبة (82.86%) من العينة الكلية، وهذا ما يوضحه جدول (1)

جدول (1)

توزيع العينة الاساسية وعينة التقنين للبحث

العينة الأساسية		عينة التقنين		عينة البحث	فئات العينة
%	عدد	%	عدد		
83.33%	10	16.67%	2	12	رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي
83.33%	45	16.67%	9	54	رؤساء واعضاء فروع الاتحاد بالمحافظات
82.57%	90	17.43%	19	109	أعضاء نوادي المبارزة (مدربين وحكام و أدارين)



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



%82.86	145	%17.14	30	175	الإجمالي
--------	-----	--------	----	-----	----------

أدوات جمع البيانات .

صمم الباحث استمارة استبيان لكل من فئات البحث بإداراتها المختلفة كأداة أساسية لجمع البيانات وذلك بهدف تحديد العلاقة بين التنمية المستدامة وعملية التطوير في الاتحاد العراقي المبارزة والخماسي الحديث ، وقد إتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم أداة البحث .

- نتائج المقابلة الشخصية للعاملين داخل الإتحاد المبارزة .
- المسح المرجعي وما توصلت اليه الدراسات الاخرى المرتبطة بموضوع البحث.
- ومن خلال الخطوات السابقة قام الباحث بتحديد محاور استمارة الاستبيان واشتملت على (2) محاور اساسية والمتمثلين في الاتي :
 - **المحور الاول : التنمية المستدامة**
 - البعد الاول // الاقتصادي
 - البعد الثاني // الاجتماعي
 - البعد الثالث // البيئي
 - البعد الرابع // التكنولوجي
 - **المحور الثاني: تطوير إتحاد المبارزة والخماسي الحديث بالعراق**
 - البعد الاول / التطوير الإداري
 - البعد الثاني / تطوير الموارد البشرية
 - البعد الثالث / تطوير الوسائل التكنولوجية
 - المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

الصدق:

لكي يتوصل الباحث إلى صدق استمارة الاستبيان قام بالاعتماد على:

*** صدق المحتوى:**

عرضت المحاور على مجموعة من الاساتذة الخبراء المتخصصين في مجال الادارة الرياضية والذي تتوافر فيهم شروط الحصول على درجة الدكتوراه في اختصاص الادارة الرياضية والبالغ عددهم (5) خبراء لإستطلاع آراءهم حول مدى مناسبة وكفاية المحاور المقترحة لإبداء الرأي في مدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث وهذا ما يوضحه الجدول الاتي

النسبة المئوية ومعامل لوش لآراء الاساتذه الخبراء في المحاور والابعاد المقترحة من قبل الباحث لاستمارة الاستبيان (ن=5 خبير)

ملاحظات	الخبراء الموافقون		المحور	م
	%	عدد		
	100,00	5	المحور الاول : التنمية المستدامة	1
	100,00	5	البعد الاول / الاقتصادي	1/1
	100,00	5	البعد الثاني / الاجتماعي	2/1
	80,00	4	البعد الثالث / البيئي	3/1

4/1	البعد الرابع / التكنولوجي	5	100,00
2	المحور الثاني: تطوير الاتحاد المبرزة	5	100,00
1/2	البعد الاول / التطوير الإداري	5	100,00
2/2	البعد الثاني / تطوير الموارد البشرية	5	100,00
3/2	البعد الثالث / تطوير الوسائل التكنولوجية	5	100,00

يوضح جدول (2) النسبة المئوية لأراء الاساتذة الخبراء في المحاور والابعاد المقترحة من قبل الباحث ، حيث يتضح إجماع الآراء من قبلهم على محاور استمارة الاستبيان بنسبة موافقه تراوحت ما بين (80% : 100%).

ثم قام الباحث بوضع العبارات المناسبة الخاصة بكل محور ثم تم عرض عبارات استمارة الاستبيان على السادة الخبراء لإبداء آراءهم في:-

- التأكد من كفاية ومناسبة العبارات لكل محور
 - التأكد من صياغة العبارة لغويا ووضوحها.
 - اضافة او حذف او تعديل او دمج العبارات.
- وتبين موافقة السادة الخبراء على الصورة الأولية لعبارات استمارة الاستبيان حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (70% : 100%) مما يدل على صدق الاستمارة الاستبيان .

صدق الاتساق الداخلي :

تم التأكد من صدق العبارات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين درجة المحور والبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه جدول (3) .

جدول (3)

الاتساق الداخلي لعبارات استمارة الاستبيان

ن)

(30=)

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان		المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان	
		العبارة مع المحور	العبارة مع الاستبيان			العبارة مع المحور	العبارة مع الاستبيان
الاول	1	*0.585	*0.910	الثاني	19	*0.784	*0.596
	2	*0.745	*0.841		20	*0.801	*0.534
	3	*0.529	*0.910		21	*0.821	*0.733
	4	*0.651	*0.887		22	*0.402	*0.615
	5	*0.801	*0.910		23	*0.506	*0.910
	6	*0.480	*0.700		24	*0.683	*0.642
	7	*0.621	*0.732		25	*0.790	*0.728
	8	*0.469	*0.910		26	*0.745	*0.636
	9	*0.741	*0.910		27	*0.554	*0.690

*0.939	*0.651	28		*0.910	*0.901	10
*0.756	*0.472	29		*0.910	*0.587	11
*0.872	*0.477	30		*0.854	*0.682	12
*0.584	*0.537	31		*0.910	*0.520	13
*0.694	*0.669	32		*0.609	*0.591	14
*0.856	*0.756	33		*0.910	*0.817	15
				*0.910	*0.705	1/16
				*0.745	*0.756	2/16
				*0.720	*0.807	3/16
				*0.748	*0.865	4/16
				*0.806	*0.739	1/17
				*0.673	*0.644	2/17
				*0.676	*0.771	3/17
				*0.696	*0.771	4/17
				*0.801	*0.718	18

* دال إحصائياً عند 0.05 (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = 0.358)

يوضح جدول (3) الاتساق الداخلي لعبارات إستمارة الاستبيان دالة احصائياً عند مستوى (0.05)

جدول (4)

الاتساق الداخلي لمحاور إستمارة الاستبيان (ن=30)

معامل ارتباط سبيرمان	المحور
*0.654	المحور الاول : التنمية المستدامة
*0.751	المحور الثاني: تطوير الاتحاد الرياضي للمبارزة والخماسي الحديث

* دال إحصائياً عند 0.05 (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = 0.358)

يوضح جدول (4) الاتساق الداخلي لمحاور إستمارة الاستبيان حيث يتضح معاملات الارتباط بين المحور واجمالي دالة احصائياً عند مستوى (0.05)

النتائج:

تم التحقق من ثبات إستمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معاملات الثبات لكل من العبارة واجمالي الاستبيان كما يوضحه جدول رقم (5).

جدول (5)

قيم معامل الفا كرونباخ (ن=30)

معامل الثبات عند حذف العبارة		رقم العبارة	المحور	معامل الثبات عند حذف العبارة		رقم العبارة	المحور
للاستبيان	للمحور			للاستبيان	للمحور		
0.909	0.711	19	الثاني	0.909	0.862	1	الاول
0.909	0.794	20		0.909	0.859	2	
0.909	0.799	21		0.909	0.863	3	
0.909	0.819	22		0.909	0.869	4	
0.909	0.794	23		0.909	0.859	5	
0.909	0.798	24		0.909	0.853	6	
0.909	0.854	25		0.909	0.872	7	
0.909	0.848	26		0.909	0.863	8	
0.909	0.764	27		0.909	0.861	9	
0.909	0.801	28		0.909	0.861	10	
0.909	0.854	29		0.909	0.864	11	
0.909	0.847	30		0.909	0.864	12	
0.909	0.864	31		0.909	0.864	13	
0.909	0.803	32		0.909	0.842	14	
0.909	0.863	33		0.909	0.857	15	
				0.909	0.841	1/16	
				0.909	0.857	2/16	
				0.909	0.862	3/16	
				0.909	0.868	4/16	
				0.909	0.839	1/17	
				0.909	0.859	2/17	
				0.909	0.860	3/17	
				0.909	0.820	4/17	
				0.909	0.861	18	

يوضح جدول (5) أن معاملات الثبات الخاصة باستمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للعبارات والمحور الذي تنتمي اليه وأيضا معاملات الثبات بين العبارات واجمالي درجة الاستبيان وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يدل على ثبات الاستبيان ومحاوره وأبعاده وعباراته.

- تطبيق استمارة الاستبيان :

تم تطبيق الاستبيان في صورتها النهائية عن طريق تسليمها من قبل الباحث كالتالي:



المجال البشري :

جميع أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (145) فردا

المجال المكاني :

الإتحاد المركزي وفروعه في المحافظات.

المجال الزمني: تم تطبيق استمارة الاستبيان في الفترة من 2024/2/2 وحتى 2024/3/22 .

طريقة تصحيح استمارة الاستبيان :

قام الباحث بعرض بعض من موازين التقدير على الخبراء وقد اجمعت اراء الخبراء على استخدام (الميزان الثنائي) والذي يتمثل في(نعم - لا) وقد اعطت الاستجابات (2،1) على التوالي.

- المعالجات الإحصائية

استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار 23 لإجراء التحليل الإحصائي واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية

– معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالآتي

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافون} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

– معامل ارتباط سبيرمان لحساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد ومحاور استمارة الاستبيان

– معامل ألفا كرونباخ للثبات لحساب ثبات عبارات وأبعاد ومحاور إستمارة الاستبيان

– التكرار والنسبة المئوية لحساب النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء على محاور وأبعاد وعبارات استمارة الاستبيان

– مربع كاي لحساب الفروق بين استجابات عينة البحث

عرض ومناقشة النتائج

اولا: عرض ومناقشة نتائج المحور الأول : التنمية المستدامة

جدول (6)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الأول (التنمية المستدامة) (ن = 145)

الترتيب	نسبة الموافقة %	الاتجاه السائد	مستوى الدلالة	مربع كاي	لا		نعم		الدلالات الإحصائية محتوى العبارة	م
					النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		

										البعد الاول / الاقتصادي
1	%84.83	نعم	.000	70.352	%15.17	22	%84.83	123	1	يهتم إتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتطوير وتحسين الموارد البشرية في المجتمع .
2	%80.00	نعم	.000	52.2	%20.00	29	%80.00	116	2	يهتم إتحاد المبارزة والخماسي الحديث بترشيد استهلاك الطاقة واسـتغلالها بصورة جيدة .
4	%40.00	لا	.016	5.8	%60.00	87	%40.00	58	3	يسعى إتحاد المبارزة والخماسي الحديث إلى تنوع فرص العمل وتحسين دخل الفردي بشكل مستمر بما يخدم البيئة المحيطة .
3	%44.14	لا	.158	1.993	%55.86	81	%44.14	64	4	تهتم إتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتنظيم البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة وكذلك إقامة المشاريع للاسـتقطاب المستثمرين
البعد الثاني / الاجتماعي										
2	%76.55	نعم	.000	40.89	%23.45	34	%76.55	111	5	يهتم إتحاد المبارزة بتقديم خدماته لذوى الإحتياجات الخاصة في المجتمع عن طريق تنظيم مسابقات لهم في الألعاب المختلفة .
5	%66.21	نعم	.000	15.234	%33.79	49	%66.21	96	6	يركز أتحاد المبارزة والخماسي الحديث على

الترتيب	النسبة المئوية	نعم	مستوى الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	الدلالات الاحصائية	م
	%				النسبة %	التكرار	محتوى العبارة	
3	74.48%	نعم	.000	34.766	25.52%	37	التماسك الاجتماعي بين ابناء المجتمع.	7
6	61.38%	نعم	.006	7.51	38.62%	56	يتحمل اتحاد المبارزة مسؤولياته الاجتماعية نحو المجتمع.	8
1	84.83%	نعم	.000	70.352	15.17%	22	يقدم اتحاد المبارزة خدماته لجميع المواطنين بغض النظر عن الاختلاف بينهم.	9
7	55.86%	نعم	.158	1.993	44.14%	64	يهتم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث على خلق وتوفير فرص متساوية لكلا الجنسين.	10
4	71.03%	نعم	.000	25.662	28.97%	42	يركز اتحاد المبارزة على تشجيع العمل التطوعي.	11
							يوظف اتحاد المبارزة والخماسي الحديث موارده بشكل كفؤ لتقديم الخدمات للمواطنين بالشكل المطلوب.	

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 حيث مستوى الدلالة $0.05 \geq$ عند درجة الحرية $1=3.84$

تابع جدول (6)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الأول (التنمية المستدامة) (ن = 145)

الترتيب	النسبة المئوية	الاتجاه السائد	مستوى الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	الدلالات الاحصائية	م
	%				النسبة %	التكرار	محتوى العبارة	
3	75.86%	نعم	.000	38.793	24.14%	35	البعد الثالث / البيئي يشجع اتحاد المبارزة الإستعمال المستدام للموارد غير الدائمة في الأنشطة المختلفة.	12
1	89.66%	نعم	.000	91.207	10.34%	15	يشجع اتحاد المبارزة والخماسي الحديث على إقرار التشريعات	13

								والأنظمة التي تحافظ على موارد المجتمع .	
4	%70.34	نعم	.000	24.007	%29.66	43	%70.34	102	يسهم الاتحاد في تقديم الخدمات التي تحافظ على البيئة من التلوث .
2	%87.59	نعم	.000	81.938	%12.41	18	%87.59	127	يوجه الاتحاد المحتوى الإعلامي في المؤسسات الرياضية نحو إتخاذ الإجراءات لمكافحة التلوث البيئي.
									البعد الرابع / التكنولوجي
									يهتم الاتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتقديم خدماتها بالإعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة
1	%87.59	نعم	.000	81.938	%12.41	18	%87.59	127	وسائل التواصل الإجتماعي
2	%77.93	نعم	.000	45.248	%22.07	32	%77.93	113	البريد الإلكتروني
4	%39.31	لا	.010	6.628	%60.69	88	%39.31	57	المشاركات السحابية
3	%43.45	لا	.115	2.49	%56.55	82	%43.45	63	الأجهزة اللوحية .
									يستخدم الاتحاد المبارزة الوسائل التكنولوجية للحصول على المعلومات لتلبية احتياجات اللاعبين.
2	%91.03	نعم	.000	97.662	%8.97	13	%91.03	132	منصات تبادل المعلومات
1	%96.55	نعم	.000	125.69	%3.45	5	%96.55	140	دورات تدريب عبر الفيديو .
3	%84.14	نعم	.000	67.593	%15.86	23	%84.14	122	الإستبيانات .
4	%36.55	لا	.001	10.49	%63.45	92	%36.55	53	السيورات الرقمية التفاعلية .
1	%81.38	نعم	.000	57.11	%18.62	27	%81.38	118	يستخدم اتحاد المبارزة شبكة الإنترنت لتسهيل الإتصالات الرسمية بين أجهزة وإدارات الفروع الاتحاد في المحافظات .

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 حيث مستوى الدلالة ≥ 0.05 عند درجة الحرية = 1 = 3.84

يتضح من جدول (6) والخاص بالتكرارات والنسب المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات المحور الاول (التنمية المستدامة) وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الإستجابات وهذه القيم لمربع كاي معنوية عند مستوى 0.05 ولجميع العبارات ، عدا العبارات أرقام (4 ، 10 ، 4/16) ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (36.55% إلى 96.55%) وبترتيب العبارات كما هو موضح بالجدول.

بالنسبة للبعد الاول (الاقتصادي) حازت العبارات أرقام (1، 2) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (80% : 84.83%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تنص على (يهتم اتحاد المبارزة بتطوير وتحسين الموارد البشرية في المجتمع ، يهتم الاتحاد المبارزة والخماسي الحديث بترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها بصورة جيدة) ، بينما حازت العبارات ارقام (4 ، 3) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (40% : 44.14%) في الاتجاه السائد (لا) والتي تشير الى (يهتم اتحاد المبارزة بتنظيم البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة

وكذلك إقامة المشاريع للاستقطاب المستثمرين ، يسعى الاتحاد المبارزة إلى تنوع فرص العمل وتحسين دخل الفرد بشكل مستمر بما يخدم البيئة المحيطة) .

وأكدت نتائج دراسة **جمال مصطفى أحمد (2021)** أن الاستثمار الرياضي قطاع حيوي يحتاج إلى توفر مقومات وإدارة واعية منفتحة على التغييرات بالمجال الاقتصادي ويمكن أن يتم الربط بينهما لتفعيل دور الاستثمار الرياضي في تحقيق التنمية المستدامة، الاستثمار الرياضي بالمنشآت الرياضية يسهم بتحقيق عديد من المنافع اقتصاديا وبشرياً.

اما البعد الثاني(الاجتماعي) حازت العبارات أرقام (9، 5، 7، 11، 6، 8، 10) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (55.86% : 84.83%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يهتم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث على خلق وتوفير فرص متساوية لكلا الجنسين، (يهتم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتقديم خدماتها لذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع عن طريق تنظيم مسابقات لهم في الألعاب المختلفة ، يتحمل اتحاد المبارزة مسؤولياتها الإجتماعية نحو المجتمع ، يوظف اتحاد المبارزة موارده بكفاءة عالية لتقديم الخدمات للمواطنين بالشكل المرغوب ، يركز اتحاد المبارزة على التماسك الاجتماعي بين ابناء المجتمع، يقدم الاتحاد المبارزة والخماسي الحديث خدماته لجميع المواطنين بغض النظر عن الإختلاف بينهم ، يركز الاتحاد على تشجيع العمل التطوعي) .

بالنسبة للبعد الثالث(البيئي) حازت العبارات أرقام (13، 15، 12، 14) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (70.34% : 89.66%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يسهم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث على تقديم الخدمات التي تحافظ على البيئة من التلوث ، يوجه المحتوى الإعلامي في اتحاد المبارزة نحو إتخاذ الإجراءات لمكافحة التلوث البيئي، يشجع اتحاد المبارزة الاستعمال المستدام للموارد غير الدائمة في الأنشطة المختلفة، يشجع الاتحاد المبارزة على إقرار التشريعات والأنظمة التي تحافظ على موارد المجتمع .

وأكدت نتائج دراسة **سبأ نجيب محمود (2023)** أن سياسات المجلس الأعلى في جميع الدوائر تحقق مؤشرات الهدف الخامس للتنمية المستدامة وخاصة في المشاركة في البرامج والمخيمات كذلك التطوع في البرامج والفعاليات المختلفة لصالح النوع، وفي اتجاه الزيادة الطردية في كل عام في نسبة الإداريين في الدوائر المختلفة للمجلس الأعلى للشباب بالنسبة للبعد الرابع (التكنولوجي) حازت العبارات أرقام (1/16، 2/16) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (77.93% : 87.59%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يهتم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتقديم خدماته بالإعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني) ، بينما حازت العبارات أرقام (3/16 ، 4/16) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (39.31% : 43.45%) في الاتجاه السائد (لا) والتي تشير الى يهتم الاتحاد المبارزة بتقديم خدماته بالإعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة (المشاركات السحابية، الأجهزة اللوحية) ، وحازت العبارات أرقام (2/17، 1/17، 3/17) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (84.14% : 96.55%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يستخدم الاتحاد المبارزة الوسائل التكنولوجية للحصول على المعلومات لتلبية احتياجات اللاعبين (دورات تدريب عبر الفيديو ،منصات تبادل المعلومات، الاستبيانات) . بينما حازت العبارة رقم (4/7) على نسبة موافقة قدرها (36.55%) في الاتجاه السائد(لا) والتي تشير الى يستخدم الاتحاد المبارزة الوسائل التكنولوجية للحصول على المعلومات لتلبية احتياجات اللاعبين (السيبورات الرقمية التفاعلية) ، وحازت العبارة رقم (18) على نسبة موافقة قدرها (81.38%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يستخدم اتحاد المبارزة شبكة الإنترنت لتسهيل الإتصالات الرسمية بين أجهزة وإدارات الفروع في المحافظات .

وأكدت نتائج دراسة إيمان محمد أحمد، أسماء عبدالحكيم فتوح، عبدالله رضا عبدالعزيز (2022) أن أهم آليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمراكز الشباب والرياضة بمحافظة كفر الشيخ في ضوء التنمية المستدامة تتضمن توفر لمراكز الشباب والرياضة بمحافظة كفر الشيخ، وإمكانية استقبال الإقتراحات والشكاوي. مختتمًا بتوجيه التوصية على ضرورة إجراء الكثير من الدراسات النوعية والبحوث حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية باختلافها

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني : تطوير المؤسسات الرياضية
جدول (7)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الثاني (تطوير المؤسسات الرياضية) (ن = 145)

م	الدلالات الإحصائية محتوى العبارة	موافق		لا أوافق		مربع كاي	مستوى الدلالة	الاتجاه السائد	نسبة الموافقة %	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%					
19	البعء الاول / التطوير الإداري يتم وضع خطة للتطوير العمل الإداري لتحقيق أهداف الاتحاد المبارزة والخماسي الحديث بالعراق.	32	22.07%	113	77.93%	45.248	.000	لا	22.07%	5
20	يشجع العاملين بالاتحاد على المشاركة في تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات الرياضية .	57	39.31%	88	60.69%	6.628	.010	لا	39.31%	4
21	يتم تطوير الأساليب الإدارية داخل اتحاد المبارزة .	100	68.97%	45	31.03%	20.862	.000	نعم	68.97%	3
22	تنفذ الإجراءات الإدارية داخل المؤسسات الرياضية داخل اتحاد المبارزة والخماسي الحديث بمرونة .	111	76.55%	34	23.45%	40.89	.000	نعم	76.55%	2
23	توفير أدلة حول مفاهيم وآليات التطوير وخاصة التنظيمي للمؤسسات الرياضية .	112	77.24%	33	22.76%	43.041	.000	نعم	77.24%	1

الترتيب	النسبة المئوية	الاتجاه	مستوى الدلالة	مربع كاي	الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	ملاحظات
3	%35.17	لا	.000	12.752	%64.83	94	%35.17	51	24	البعث الثاني / تطوير الموارد البشرية يوفر بيئة عمل تساعد اعضاء الاتحاد على الاطلاع والابتكار في مجال تخصصهم .
4	%32.41	لا	.000	17.938	%67.59	98	%32.41	47	25	يحفز اعضاء الاتحاد لاتباع طرق جديدة لأداء عملهم .
1	%42.07	لا	.056	3.648	%57.93	84	%42.07	61	26	يتم وضع خطط واضحة ومعلنة لتدريب اعضاء اتحاد المبارزة والخماسي الحديث حسب الحاجات التطويرية
5	%30.34	لا	.000	22.407	%69.66	101	%30.34	44	27	يحدد الاحتياجات التدريبية لأعضاء الاتحاد المبارزة والخماسي الحديث .
2	%37.93	لا	.004	8.448	%62.07	90	%37.93	55	28	يتم تدريب اعضاء اتحاد المبارزة على إدارة عملية التطوير داخل المؤسسات الرياضية ..

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 حيث مستوى الدلالة ≥ 0.05 عند درجة الحرية = 1 = 3.84

تابع جدول (7)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الثاني (تطوير اتحاد المبارزة والخماسي الحديث)

(ن = 145)

الترتيب	نسبة الموافقة %	الاتجاه السائد	مستوى الدلالة	مربع كاي	لا أوافق		موافق		الدلالات الإحصائية	م
					النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		

2	%82.07	نعم	.000	59.648	%17.93	26	%82.07	119	يوفر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تشارك في تحقيق أهداف اتحاد المبرزة والخماسي الحديث .	29
5	%22.07	لا	.000	45.248	%77.93	113	%22.07	32	يحدث الموقع الإلكتروني اتحاد المبرزة على شبكة الإنترنت باستمرار .	30
1	%85.52	نعم	.000	73.166	%14.48	21	%85.52	124	يتم توفير نظاما محوسبا لحفظ المعلومات واسترجاعها .	31
3	%62.07	نعم	.004	8.448	%37.93	55	%62.07	90	يستثمر التطور التكنولوجي في تطوير أداء الاتحاد المبرزة .	32
4	%28.28	لا	.000	27.372	%71.72	104	%28.28	41	تحديث الوسائل التكنولوجية داخل اتحاد المبرزة بشكل دوري ومنتظم .	33

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 حيث مستوى الدلالة $0.05 \geq$ عند درجة الحرية $df=3.84$

يوضح الجدول (7) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات المحور الاول (تطوير الاتحاد المبرزة والخماسي الحديث) وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الإستجابات وهذه القيم لمربع كاي معنوية عند مستوى 0.05 في جميع العبارات ، عدا العبارة رقم (26) ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (22.07% إلى 85.52%) وبترتيب العبارات كما هو موضح بالجدول.

بالنسبة للبعد الاول (التطوير الاداري) حازت العبارات أرقام (23، 22، 21) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (68.97% : 77.24%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يتم توفير أدلة حول مفاهيم وآليات التطوير وخاصة التنظيمي للمؤسسات الرياضية داخل اتحاد المبرزة تنفذ الإجراءات الإدارية داخل المؤسسات الرياضية داخل الاتحاد المبرزة والخماسي الحديث بمرونة ، يتم تطوير الأساليب الإدارية داخل اتحاد المبرزة والخماسي الحديث ، وحازت العبارات أرقام (19، 20) على نسبة تراوحت بين (22.07% : 39.31%) في الاتجاه السائد (لا) والتي تشير الى يشجع العاملين بالاتحاد المبرزة على المشاركة في تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات الرياضية .



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



وأكدت نتائج دراسة طارق بوريب ، سامية حميدي (2023) أن التطوير التنظيمي ساهم بأبعاده الثلاث (التشريعات والأنظمة، تبسيط إجراءات وأساليب العمل، تنمية المورد البشري) في تدعيم سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى الموظفين من خلال مشاركتهم في القرارات التي تخص عملهم وإبلاغهم بالمستجدات ومنحهم الفرصة لإظهار مهاراتهم الشخصية، إلى جانب تشجيع المؤسسة على العمل الجماعي وتبادل الخبرات اللازمة وتعويض زملاء العمل في حالة غيابهم، ومن خلال هذا البرنامج بينت النتائج أن هناك مستوى عالي من سلوك المواطنة التنظيمي يدعم التعاون والتطوع العفوي بين موظفي محافظة الغابات لولاية الطارف.

بالنسبة للبعد الثاني (تطوير الموارد البشرية) حازت العبارات ارقام (26، 28، 24، 25، 27) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (30.34% : 42.07%) في الاتجاه السائد (لا) والتي تشير الى يتم وضع خطط واضحة ومعلنة لتدريب أعضاء الاتحاد المبارزة والخماسي الحديث حسب الحاجات التطويرية ، يتم تدريب أعضاء الاتحاد المبارزة على إدارة عملية التطوير داخل المؤسسات الرياضية ، يوفر بيئة عمل تساعد أعضاء الاتحاد المبارزة على الاطلاع والابتكار في مجال تخصصهم، يحفز أعضاء اتحاد المبارزة لإتباع طرق جديدة لأداء عملهم ، تحدد الاحتياجات التدريبية لأعضاء اتحاد المبارزة والخماسي الحديث .

وفي هذا الصدد أشار محمد عبد الفتاح باغي (2012) أن الهدف من التطوير هو تعزيز كفاءة المؤسسات من خلال تطوير الموارد البشرية من مديريين وإداريين ومستخدمين وفنيين داخل تلك المؤسسات ، تحقيق أكبر عدد من مداخلات مهنية متطورة للأفراد تواكب التطورات المعاصرة في الوقت الحالي ، تطوير الأفراد العاملين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والمعلومات والخبرات في أعمالهم.

بالنسبة للبعد الثالث (تطوير الوسائل التكنولوجية) حازت العبارات أرقام (31، 29، 32) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (62.07% : 85.52%) في الاتجاه السائد (نعم) والتي تشير الى يتم توفير نظاما محوسبا لحفظ المعلومات واسترجاعها ، يوفر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تشارك في تحقيق أهداف اتحاد المبارزة ، يستثمر التطور التكنولوجي في تطوير أداء اتحاد المبارزة ، بينما حازت العبارات أرقام (30، 33) على نسبة تراوحت ما بين (22.07% : 28.28%) في الاتجاه السائد (لا) والتي تشير الى تحديث الوسائل التكنولوجية داخل اتحاد المبارزة بشكل دوري ومنتظم ، يحدث الموقع الإلكتروني لاتحاد المبارزة على شبكة الإنترنت باستمرار

وفي هذا الصدد أشار رسلان علاء الدين (2013) أن التطوير التنظيمي بأنه تغيير مستمر و منظم ذي طابع استراتيجي ينبع من المؤسسة بكافة مكوناتها من اجل تحقيق أعلى مستوى ممكن من الكفاءة في نشاط المنظمة من خلال تحقيق أهدافها وأهداف الأفراد العاملين فيها بشكل متوازن وبما يحقق الإستجابة للتغيرات داخليا وخارجيا وتعزيز ثقافة المنظمة بالشكل الذي يخدم تطوير قيم ومعتقدات وأنماط سلوك أفراد التنظيم . (علاء الدين ، 2013 ، 56)

عرض ومناقشة نتائج فرض البحث والذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التنمية المستدامة وعملية التطوير في المؤسسات الرياضية داخل جامعات الفرات الأوسط بالعراق".



جدول (8)

معاملات الارتباط بين التنمية المستدامة وعملية التطوير في اتحاد المبارزة والخماسي الحديث

(ن = 145)

المحور الثاني: تطوير اتحاد المبارزة			المحاور والابعاد	المحور الاول : التنمية المستدامة
البعث الاول / التطوير الإداري	البعث الثاني / تطوير الموارد البشرية	البعث الثالث / تطوير الوسائل التكنولوجية		
*0.386	*0.397	*0.457	البعث الاول / الإقتصادي	
*0.310	*0.378	*0.417	البعث الثاني / الاجتماعي	
*0.632	*0.274	*0.294	البعث الثالث / البيئي	
*0.442	*0.394	*0.336	البعث الرابع / التكنولوجي	

* قيمة "ر" معنوية عند مستوى 0.05 = 0.163

يتضح من جدول (8) والخاص بمعاملات الارتباط بين التنمية المستدامة وعملية التطوير داخل اتحاد المبارزة والخماسي الحديث بالعراق

- علاقة معنوية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التنمية المستدامة وأبعاد تطوير اتحاد المبارزة ، وهذا يدل على أنه كلما توافرت أبعاد التنمية المستدامة والتي تتمثل في (الاقتصادي ، الاجتماعي، البيئي، التكنولوجي) كلما تم تطوير اتحاد المبارزة والخماسي الحديث والتي تتمثل في (التطوير الإداري، تطوير الموارد البشرية، تطوير الوسائل التكنولوجية)

وفي هذا الصدد ذكر مدحت أبو النصر و ياسمين مدحت محمد (2017) أن التنمية المستدامة تعتبر حلقة وصل بين الاجيال تضمن الاستمرارية وتضمن للجيل القادم العيش الكريم وتوزيع الموارد توزيعاً عادلاً داخل الدولة الواحدة وبين الدول المتعددة .

الاستخلاصات والتوصيات

في ضوء نتائج تمكن الباحث من التوصل الى أهم الاستخلاصات الآتية

المحور الأول : التنمية المستدامة

البعث الاول : الاقتصادي

- يهتم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتطوير وتحسين الموارد البشرية في المجتمع وترشيد استهلاك الطاقة واستخدامها بصورة جيدة .



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



لا يهتم اتحاد المبارزة بتنظيم البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة وكذلك إقامة المشاريع للاستقطاب المستثمرين كم أنه لا يسعى إلى تنوع فرص العمل وتحسين دخل الفرد بشكل مستمر بما يخدم البيئة المحيطة .
البعد الثاني / الاجتماعي

يهتم اتحاد المبارزة على خلق وتوفير فرص متساوية لكلا الجنسين و بتقديم خدماتها لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع عن طريق تنظيم مسابقات لهم في الألعاب المختلفة ومسؤولياتها الإجتماعية نحو المجتمع .
يركز اتحاد المبارزة على التماسك الاجتماعي بين ابناء المجتمع ، تشجيع العمل التطوعي يقدم اتحاد المبارزة الخدمات لكل المواطنين بغض النظر عن الاختلاف بينهم كما توظف جميع الموارد المتاحة بكفاءة عالية لخدمة المواطنين بأفضل شكل.
البعد الثالث / البيئي

يشجع اتحاد المبارزة والخماسي الحديث على إقرار الأنظمة والتشريعات التي تعمل على المحافظة على موارد المجتمع .
يوجه المحتوى الإعلامي في الاتحاد نحو إتخاذ الإجراءات لمكافحة التلوث البيئي.
يشجع الاتحاد المبارزة الإستعمال المستدام للموارد غير الدائمة في الأنشطة المختلفة .
يسهم اتحاد المبارزة في تقديم الخدمات التي تحافظ على البيئة من التلوث .
البعد الرابع / التكنولوجي

يهتم اتحاد المبارزة والخماسي الحديث بتقديم خدماتها بالإعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني)
يستخدم اتحاد المبارزة الوسائل التكنولوجية للحصول على المعلومات لتلبية احتياجات الطلاب (دروس عبر الفيديو ، منصات تبادل المعلومات، الإستبيانات) .
يستخدم اتحاد المبارزة شبكة الإنترنت لتسهيل الإتصالات الرسمية بين أجهزة وفروع اتحاد بالمحافظات .
لا يهتم اتحاد المبارزة بتقديم خدماتها بالإعتماد على الأساليب التكنولوجية الحديثة (المشاركات السحابية ، الأجهزة اللوحية) ، كما لا يستخدم الوسائل التكنولوجية للحصول على المعلومات لتلبية احتياجات اللاعبين (الشبورات الرقمية التفاعلية) .
المحور الثاني: تطوير اتحاد المبارزة والخماسي الحديث

البعد الاول / التطوير الإداري

يتم توفير أدلة توضيحية دورية حول مفاهيم وآليات التطوير التنظيمي لاتحاد المبارزة والخماسي الحديث
تنفذ الإجراءات الإدارية داخل اتحاد المبارزة بمرونة .
يتم تطوير الأساليب الإدارية بما يلائم اتحاد المبارزة .
لا يتم تشجيع العاملين بالاتحاد المبارزة على المشاركة في تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات الرياضية
لا يتم وضع خطة للتطوير العمل الإداري لتحقيق أهداف المبارزة والخماسي الحديث .
البعد الثاني / تطوير الموارد البشرية



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



- لا يتم وضع خطط واضحة ومعلنة لتدريب اعضاء اتحاد المبارزة حسب الحاجات التطويرية
- لا يتم تدريب اعضاء الاتحاد على إدارة عملية التطوير داخل اتحاد المبارزة .
- لا يتم توفير بيئة عمل تساعد اعضاء الاتحاد المبارزة على الاطلاع والابتكار في مجال تخصصهم ، كما لا يتم تحفزهم لإتباع طرق جديدة لأداء عملهم لا يتم تحديد الإحتياجات التدريبية لهم داخل اتحاد
- **البعد الثالث / تطوير الوسائل التكنولوجية**
- يتم توفير نظاما محوسبا لحفظ المعلومات واسترجاعها .
- يوفر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تحقيق أهداف اتحاد المبارزة والخماسي الحديث .
- يستثمر التطور التكنولوجي في تطوير أداء اتحاد المبارزة .
- لا يتم تحديث الوسائل التكنولوجية داخل اتحاد المبارزة بشكل دوري ومنتظم .
- لا يحدث الموقع الإلكتروني لاتحاد المبارزة والخماسي الحديث على شبكة الإنترنت باستمرار .
- **التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي
- ضرورة أن يسعى اتحاد المبارزة والخماسي الحديث إلى تنوع فرص العمل وتحسين دخل الفرد بشكل مستمر بما يخدم البيئة المحيطة .
- ضرورة الإهتمام بتنظيم البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة وكذلك إقامة المشاريع للاستقطاب المستثمرين
- ضرورة التنوع في استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة حتى يتم تقديم الخدمات بشكل أفضل وكذلك للحصول على المعلومات لتلبية حاجات اللاعبين بقطاع الرياضة .
- ضرورة وضع خطة للتطوير العمل الإداري لتحقيق أهداف اتحاد المبارزة بالعراق وكذلك تشجيع العاملين على المشاركة في تطوير الأداء الإداري للمؤسسة .
- ضرورة توفير بيئة عمل تساعد اعضاء الاتحاد على الاطلاع والابتكار في مجال تخصصهم وأن يتم تحفيزهم لإتباع طرق جديدة لأداء عملهم وضرورة وضع خطة تدريبية لهم طبق لاحتياجاتهم الوظيفية .
- ضرورة إنشاء وحدة تدريب داخل اتحاد المبارزة لتساعدهم على إدارة عملية التطوير داخل قطاع الرياضة.
- ضرورة تحديث الوسائل التكنولوجية داخل اتحاد المبارزة بشكل دوري ومنتظم والإهتمام بالموقع الإلكتروني للمؤسسات الرياضية على شبكة الإنترنت باستمرار
- **المصادر :-**
- إيمان محمد أحمد، أسماء عبدالحكيم فتوح، عبدالله رضا عبدالعزيز (2022). تأثير تطبيق الإدارة الإلكترونية بمراكز الشباب والرياضة بمحافظة كفر الشيخ في ضوء التنمية المستدامة ، (بحث منشور) . المجلة العلمية لعلوم الرياضة، ع8 .
- جمال مصطفى أحمد. (2021). دور الاستثمار الرياضي بالمنشآت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت .(بحث منشور) ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع56، ج3 .
- رسلان علاء الدين (2013) التطوير التنظيمي (آلياته ، استراتيجياته ، وسائله وتطبيقاته) ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع : دمشق .



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



- سبأ نجيب محمود (2023). دور الرياضة في تحقيق الهدف الخامس في التنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين: دراسة حالة، (بحث منشور) ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ع117.
- طارق بوريب ، سامية وحميدي (2023). التطوير التنظيمي وأثره في تدعيم سلوك المواطنة التنظيمي: دراسة ميدانية بمحافظة الغابات لولاية الطارف .(بحث منشور) مجلة البشائر الاقتصادية، مج9، ع2
- محمد عبد الفتاح باغي (2012): الاخلاقيات في الإدارة ط2، دار اليقظة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- مدحت أبو النصر و ياسمين مدحت محمد (2017) التنمية المستدامة (مفهومها ، أبعادها ، مؤشراتها) ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- قانون الاتحادات الرياضية رقم (16) لسنة (1968) ، دار الرافدين للطباعة والنشر (ب ت) ، (المادة الاولى ، فقرة 2)



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



أثر التدريس باستراتيجية التحليل الشبكي في التحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاحياء
م. حمزية حسين علي الجبوري
المديرية العامة لتربية القادسية- وزارة التربية- العراق
الاميل : salamali31974@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر التدريس باستراتيجية التحليل الشبكي في التحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاحياء)، اقتصر البحث على طالبات الصف الاول المتوسط في الثانويات والمتوسطات النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2023- 2024) . استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين ذاتي الاختبار البعدي، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، ووفقاً لهذا التصميم اختبرت المديرية العامة لتربية القادسية عينة الدراسة قسدياً في متوسطة الحكمة للبنات ، وقد بلغت عينة الدراسة 60 طالبة قسمت عشوائياً على مجموعتين اختبرت إحداها عشوائياً بطريقة القرعة لتمثل المجموعة التجريبية وقد ضمت 30 طالبة يدرسن المادة المقررة باستعمال استراتيجية التحليل الشبكي واختبرت الأخرى لتمثل المجموعة الضابطة وقد ضمت 30 طالبة يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية . كوفئت المجموعتان في متغيرات : العمر الزمني ،تحصيل الدراسي للآباء و الامهات، والذكاء ، والتحصيل السابق الفصل الدراسي الاول . أعدت الباحثة أداة للبحث، الاختبار التحصيلي الذي تكون بصورته النهائية من 40 فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ذي البدائل الاربعة معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثة الى نتائج البحث والتي هي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، وفي ضوء النتائج أخرج الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التحليل الشبكي، التحصيل ، مادة الاحياء .

Influence of Net analysis Strategy on Achieving first-year intermediate female students in biology

Abstract : The current research aims to identify (Influence of Net analysis Strategy on Achieving first-year intermediate students in biology). The research was limited to female first-year intermediate students in the day secondary and intermediate schools affiliated with the General Directorate of Education in Al-Qadisiyah for the academic year (2023-2024). The researcher used an experimental design with partial control for two equal groups with the posttest, the experimental group and the control group. According to this design, the General Directorate of Education in Al-Qadisiyah intentionally selected the study sample in Al-Hikma Intermediate School for Girls. The study sample amounted to 60 female students who were randomly divided into two groups, one of which was chosen randomly by lottery to represent The experimental group included 30 female students studying the subject matter



using the network analysis strategy, and the other group was chosen to represent the control group and included 30 female students studying the same subject using the usual method. The two groups were rewarded on the variables: chronological age, academic achievement of the mothers and fathers, intelligence, and previous achievement in the first semester. The researcher used an experimental design with partial control for two equal groups with the posttest, the experimental group and the control group. According to this design, the General Directorate of Education in Al-Qadisiyah intentionally selected the study sample in Al-Hikma Intermediate School for Girls. The study sample amounted to 60 female students who were randomly divided into two groups, one of which was chosen randomly by lottery to represent The experimental group included 30 female students studying the subject matter using the network analysis strategy, and the other group was chosen to represent the control group and included 30 female students studying the same subject using the usual method. The two groups were rewarded on the variables: chronological age, academic achievement of the mothers and fathers, intelligence, and previous achievement in the first semester.

Keywords: Net analysis Strategy , collection, biology.

الفصل الاول

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث :

يُعد تدريس مادة الاحياء مجالاً خصباً للمعلومات والحقائق والنظريات والظواهر الطبيعية ، وقد يمثل التحصيل الدراسي الذي يحتاج الى طرائق التدريس الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال، في عالم يتسم بسرعة التغير نجد أن الواقع الفعلي لتدريس مادة الاحياء ما يزال يتسم بالجمود ، اذ يقوم على الالتقاء والتلقين من قبل المُدرسة والحفظ والاستظهار من قبل طالبات ، الأمر الذي أدى الى قلة تفاعل طالبات ، والحد من مشاركتهن داخل الصف الدراسي ، وهذا أدى بدوره الى انخفاض في تحصيلهم الدراسي ، وبناءً على ما تقدم جاءت فكرة البحث نابعة من الحاجة إلى تحسين تدريس مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة من خلال تناول استراتيجية التحليل الشبكي لعل يرفع مستوى تحصيل الطالبات من جهة ويطور عمليات العلم لديهم من جهة أخرى، لذا تتحد مشكلة البحث في السؤال التالي: (ما أثر التدريس باستراتيجية التحليل الشبكي في التحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاحياء) ؟

ثانياً: أهمية البحث: وبناءً يمكن للباحثة تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1- أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تنمية القدرة على اكتشاف العلاقات المعرفية والتعبير عنها واستنتاج الارتباط بينها ومحاولة تبسيطها ، وتحديد طرق تعقد الظواهر، لاستيعاب المواقف والاحداث



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



والظواهر والاشياء، كما ان اكتشاف العلاقات ومعرفة الارتباطات وتحديد طرق التداخل يعد تدريبا ييسر تشعب تفكير المتعلم وينمي لديه مهارات وامكانات عقلية جديدة.

2- قد تسهم نتائج البحث في لفت الأنظار إلى أهمية تنوع الاستراتيجيات التدريسية وتأتي قوة التحليل الشبكي كاستراتيجية تدريس في كونها تدفع الى تشعب الاعصاب وتدفع الى التحرك فيما وراء الاجابة الواضحة الى الاتصالات غير الواضحة التي ربما لم يتم ملاحظتها ، لاستيعاب الاحداث والظواهر والاشياء والربط بينهم ، وذلك ينمي القدرة على ادراك العلاقات وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم والمعرفة .

3- أهمية التحصيل الذي يعد من الأهداف التربوية الأساسية التي يتم من خلالها التعرف على مدى استيعاب للمعلومات والمهارات التي قدمت لهم في مادة معينه، و يتعرف الطالبات على نقاط القوة والضعف في مستواه، ويتعرف المدرس على مدى نجاح الاستراتيجية التي اتبعها في تدريس تلاميذه ومدى تحقيقهم للأهداف التي وضعها.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث إلى تعرف على أثر التدريس باستراتيجية التحليل الشبكي في التحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاحياء .

رابعاً: فرضية البحث: التحقق من صحة الفرضية الاتية :

■ "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسنّ ماده العلوم باستراتيجية التحليل الشبكي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسنّ ماده ذاتها بالطريقة التقليدية" .
خامساً: حدود البحث : يقتصر البحث على الاتي:

1. "طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية الحكومية لمديرية تربية الديوانية (المركز) "

2. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023-2024).

3. مادة الفصل الاول كتاب مادة الاحياء للصف الاول المتوسط ، (ط 6 ، 2023)

سادساً: تحديد المصطلحات :

اولاً : استراتيجية التحليل الشبكي عرفها كل من :

1- (شحاته، 2013) بانها: (الاستراتيجية التي تعتمد على تدريب الطالبات على الاستيعاب والادراك بين المواقف والاحداث والظواهر والعمل على تبسيطها) (شحاته، 2013 : 29) .



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



2- (البيلي، 2021) بأنها: (سلسلة من الإجراءات التي يستحضرها الطالب أثناء تعلمه المادة الدراسية المقررة كالفروض، والتنبؤ، والترميز، والتحليل، والتصميم، والنقد، والتأمل لتوليد أفكار جديدة تساعد على اكتشاف علاقات وتحديد طرق تعقد الظواهر وتفسيرها). (البيلي، 2021: 8)

3- التعريف الاجرائي : (وهي مجموعة من الاجراءات والوسائل والانشطة التي يستعملها الباحث وفق خطوات استراتيجية التحليل الشبكي في تدريس مادة الاحياء للصف الأول المتوسط (المجموعة التجريبية من عينة البحث) والتي تعمل على اساس توسيع الشبكة العصبية بين خلايا الدماغ وفتح مسارات ذهنية متعددة والتحقق من أثرها في التحصيل من خلال أدوات البحث بعد انتهاء مدة التجربة).

ثانياً: التحصيل عرفه كل من :

• نصر الله (2010) بأنه: "مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الاداء في التعليم والعمل المدرسي يصل اليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلبة والمدرس ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك" (نصر الله، 2010: 401).

• زاير وداخل(2012) : " القدرات التي يمتلكها الطالبات من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له " (زاير وداخل، 2012 : 153) .

• التعريف النظري للباحثة: نشاط معرفي ومعلوماتي تحصل عليها الطالبات نتيجة تعرضها لمجموعة إجراءات منتظمة تلقى من طريقها كم من المعلومات، ويستدل على هذا النشاط أو التقدم من خلال اختبار تحصل فيه الطالبات على درجة تعبر عن مستوى تحصيله.

التعريف الإجرائي للباحث: مدى التقدم المعرفي الذي تحصل عليه كل طالبات في الصف الاول المتوسط بعد تلقيهم مادة الاحياء، باستراتيجية التحليل الشبكي، ويقاس من خلال اختبار تحصيلي بعدي أعدتها الباحثة.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية و دراسات سابقة :

أولاً : المحور الاول : الجوانب النظرية :

ومن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس هي استراتيجية التحليل الشبكي وهي احدى فروع التفكير المتشعب المستند على نظرية التعلم المستند للدماغ

1- نظرية التعلم المستند للدماغ :

التعلم وظيفة الدماغ الطبيعية، فكل دماغ بشري سليم بغض النظر عن العمر و الجنس والخلفية الثقافية يتكون فطرياً بمجموعة من القدرات الكامنة ، وبالرغم من توافر القدرات الكامنة و الواسعة للدماغ البشري نجد تعدداً بالاتجاهات والنظريات المتعلقة بالتعلم ، وذلك بسبب قبل سنوات عدة مضت لم يكن مفهوما مدى تعقيد الطريقة التي يتعلم بها الدماغ خصوصاً عندما يعمل بشكل مثالي ، وتعلم الدماغ يستند إلى حقيقة مفادها أن الانسان



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



يمتلك دماغاً فريداً من نوعه وهو قادرٌ على التعلم والاكْتساب بعد توافر الظروف المناسبة له ، وتزداد قدرته على التعلم بإثارة خلاياه العصبية وتنشيطها على تشكيل أكبر عدد من الوصلات العصبية مع الخلايا العصبية الأخرى ؛ لان الدماغ يمتاز بالقدرة التكيفية مع المواقف المختلفة ، وهو نظام تكيفي معقد وفريد قادر على معالجة أكثر من مهمة بشكل متوازٍ بطابع اجتماعي يتأثر بالعوامل الاجتماعية والانفعالية بحيث يكون في أفضل أداء عندما تتفاعل جملة العوامل البيولوجية و المعرفية و الانفعالية معاً (طلافة و الزغول ، 2009 : 274)

أولاً : خطوات التعلم وفق نظرية التعلم المستند إلى الدماغ :

- 1- الاستعداد للتعلم : يترتب على عاتق المدرس في هذه الخطوة تغيير النماذج الدماغية للمتعلمين و تهيئة أدمغتهم بالترابطات الشبكية بين الخبرات السابقة لدى المتعلمين و المعلومات الجديدة
- 2- الاندماج المنظم : تحتاج هذه الخطوة الى انشاء بيئات تعليمية تساعد المتعلمين على الالمام الكامل في الخبرات التربوية و الاندماج و التكيف معها بحيث يوفر المعلم الفرصة للمتعلمين من اجل التفاعل مع الموضوع بشكل سلس
- 3- اليقظة الهادئة : يكون على عاتق المدرس في هذه الخطوة إزالة مخاوف المتعلمين و ينبغي عليه أن يعطي مواقف تعليمية تثير التحدي للمشكلات الصعبة، ويزيل الارتباك خشية الفشل وفي الوقت نفسه الحفاظ على بيئة التعلم بمواصفات عالية
- 4- المعالجة النشطة : يهدف المدرس في هذه الخطوة إلى تشجيع المتعلمين على توطيد وادراج المعلومات و الخبرات التعليمية المكتسبة نتيجة التفاعل النشط للمتعلمين من خلال المشاركة مع أقرانهم في تحدٍ ذي معنى للمواقف التعليمية ، وفي هذه الخطوة يسمح المدرس للمتعلم بأن يستبصر المشكلة و أساليب دراستها
- 5- زيادة السعة الدماغية : يوفر المدرس في هذه الخطوة مسائل إضافية تتعلق بواقع الموضوع المطروح بحيث يضاعف من اكتساب الخبرات في السعة الدماغية من خلال ضم حلول مختلفة للمسائل الإضافية في بيئة الدماغ

ثانياً : مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ :

من مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ على النحو الآتي :

- 1- هناك وظائف عديدة للدماغ يقوم بها بشكل مترامن أي انه يستطيع تنفيذ نشاطات عدة في آن واحد مثل التذوق و الشم .
- 2- يرتبط التعلم بشخصية المتعلم كافةً
- 3- تكون عملية البحث عن المعنى فطرية
- 4- تكون عملية البحث عن المعنى من خلال الأنماط
- 5- تكون الانفعالات ضرورية جداً لعملية التعلم، حيث تزود المتعلم بالانتباه وقيمة التعلم و المعنى و الذاكرة (نوفل، 2007: 66)

ثالثاً : استراتيجيات التفكير المتشعب :

وتعد استراتيجيات التفكير المتشعب من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتيح تحقيق مقتضيات التعلم الجيد من خلال تعزيز الشبكة العصبية للمخ، وما ينتج عنه من تشعب تفكير الطلاب وفتح محاور جديدة للتفكير، مما يساعد على توليد أفكار جديدة والحصول على المعلومات والبيانات التي تساعد في تحطيم المشكلات التي تواجه



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



المتعلمين عند التعلم. وقد عرفها بأنها : استراتيجيات تتميز بفاعليتها على تنشيط وقوع اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ، كما تساعد على توسع تفكير المتعلم من خلال فتح خطوط جديدة بالتفكير وأهم استراتيجيات التفكير المتشعب هي :

- 1- استراتيجية التفكير الافتراضي :
 - 2- استراتيجية التفكير العكسي (الانقلابي)
 - 3- استراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة
 - 4- استراتيجية التناظر
 - 5- استراتيجية تحليل وجهة النظر
 - 6- استراتيجية التكملة
 - 7- استراتيجية التحليل الشبكي
- (ابراهيم و اخرون، 2014: 122)

سادساً: استراتيجية التحليل الشبكي:

تهدف استراتيجية التحليل الشبكي إلى تحليل الأحداث التي تتضمن نتائج عديدة أو ظواهر مختلفة ومعقدة، وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة حول العلاقات التي تشكل الحدث، والظواهر المختلفة لتحديد العلاقات والنتائج المتشابكة للأحداث، والتعرف على مدى ارتباط كل منها ببقية العناصر، و يعتبر اكتشاف وتحليل هذه الشبكة من الأحداث والعلاقات والظواهر، بمثابة تنشيط وتدريب لخلايا المخ واستئثارها لتكوين تفرعات الخلايا العصبية. (إبراهيم و أخرون، 2014 : 131)

❖ أهمية التحليل الشبكي في التدريس :

- 1- تعتبر بمثابة تدريب يساعد الطلاب على بناء خلايا الأعصاب بالمخ، وانشاء وصلات جديدة بينها .
- 2- تساعد على إثراء الفكر مما يشجع المتعلمين على استخدام مهارات التفكير العليا.
- 3- تحفز التلاميذ على توليد معلومات وافكار عديدة تعطي معان مختلفة من خلال تقديم رؤى جديدة للأشياء
- 4- تعطي فرصة للطلاب بالتفاعل مع المعلومات والأحداث والظواهر المقدمة إليهم وإدراكها ككل متكامل وإدراك علاقات جديدة بينهم لتصبح ذات معنى بالنسبة لهم
- 5- تساعد على تشعب تفكير الطلاب وتنمية مهارات التواصل مع الأفكار والمعلومات وإنتاج افكار جديدة .

(شحاتة،2013:29)

❖ دور المدرس في استراتيجية التحليل الشبكي :

- 1- العمل على خلق بيئة صفية مناسبة و غنية بالتفاعل بين عقل الطلاب والمادة الدراسية، ويتم التفاعل داخل الصف، وذلك لجعل التعلم ذا معنى .
- 2- إتاحة الفرصة لانخراط الطلاب في بيئة التعلم من خلال الأنشطة التي تعتمد على التحليل والتركيب والمناقشة والاستفسار
- 3- استخدام أساليب مشوقة وممتعة تسمح للطلاب بالنشاط والحركة.
- 4- اكتشاف امكانيات الطلاب من الناحية البصرية وتوسيعها .
- 5- تجعل التعلم في سياق مرتبط بشكل رئيس باهتمام الطلاب. (zollar & Waston,2006:93)

❖ خطوات استراتيجية التحليل الشبكي :



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



هناك خطوات عديدة في استراتيجية التحليل الشبكي وهي:

- 1- الافتراض : حيث يقوم فيه الطالب بتخمين استقرائي تم فرضه للتحقق من الحقائق العلمية ويعتمد على ملاحظة علمية دقيقة وجمع المعلومات، ويجب أن يكون قابلاً للاختبار عن طريق التجريب العلمي.
- 2- التنبؤ : ويكون مرتبطاً بعملية الافتراض؛ فهي تمثل الناتج الذي يحدثه الافتراض، والتنبؤ هو عملية عقلية يعتمد فيها الطالب على المعلومات والخبرات السابقة لديه، ومدى فهمه وتفسيره للعوامل، وأسباب الظواهر للتنبؤ بالناتج المحتمل وقوعه، كذلك حدوث ظواهر أخرى في المستقبل.
- 3- الترميز: يستخدمه الطالب للتغلب على صعوبة التعبير عن أفكاره وتطوير أدوات الاتصال واللغة والفهم حيث يعبر عن المادة باستخدام رموزاً أو أشكالاً، أو ألفاظاً مختلفة، أو تحويلها من شكل إلى آخر، ويمكن أن تكون هذه الرموز أداة مفيدة في إعداد أنشطة تفاعلية ونادرة تجمع أنماطاً بصرية ولفظية، فالأنشطة التي تتضمن مؤثرات مختلفة (بصرية، ولفظية، وحركية) كثيراً ما تدعم تعلم الطلبة ذوي المستويات المختلفة، وذوي المستويات التعليمية المختلفة .

(Kambouri, 2016: 5-10)

- 4- التحليل : وهو تجزئة للمكونات التعليمية للموضوع إلى أجزاء أصغر، ومن ثم تصنيف هذه الأجزاء حسب العلاقات التي تجمعها؛ فالتحليل قدرة عقلية تتطلب الفحص المتأن للوقائع والأفكار وتجزئتها إلى مكوناتها الأصغر بما يسمح بأجراء عمليات أخرى كالتصنيف والترتيب والتنظيم والمقارنة.
- 5- التصميم: حيث يقوم فيه الطالب ببناء أشكال ورسوم، ومنظمات باستخدام المعلومات التي استخلصها من تحليل الموضوع محاولاً بناء أنظمة وشبكات غير تقليدية، لربط العلاقات بين المتغيرات المختلفة.
- 6- النقد : و يتضمن مجموعة متكاملة من المهارات الفرعية كالمنطق والاستدلال والاستقراء والتحليل ويستطيع الطالب من خلالها تحديد المشكلة وتصنيف المعلومات المتوفرة سواء كانت على علاقة بالقضية أم لم تكن، واستعمال تلك المعلومات في إيجاد حل أو إصدار قرار مستندا إلى أدلة تدعم رأيه.
- 7- التأمل : و يتضمن التفكير في النتائج التي توصل إليها الطالب أو مجموعة من الطلاب قبل اتخاذ قرار معين ، بحيث يستطيع الطالب أن يجد الإجابة المناسبة لهذه الأسئلة، ما الذي قمت به في الحصة؟ ولماذا؟، هل حققت الأهداف المطلوبة؟، ما الذي يمكنني فعله حتى أطور من مهاراتي وأحسن من نتائجي؟
(البلوشي وآخرون،

(2018: 241)

ثانياً : التحصيل :

ويستعمل مفهوم التحصيل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحرزه طالبات في مجال دراسي عام أو مادة دراسية خاصة ويمثل اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية، ويستعمل مفهوم التحصيل للإشارة إلى قدرة طالبات على تحقيق الأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يراد معرفة نواتج تعلمها (زاير وسماء، 2013: 153-154)، ويلعب مستوى التحصيل دوراً هاماً في قرار طالبات التعليمي والمهني، فتعتمد الكثير من المؤسسات التعليمية على النسب المئوية لدرجات طالبات في عملية

القبول رغم سلبية هذه الطريقة في عملية الاختيار، حيث إنها لا تعد مؤشراً صادقاً يمكن التنبؤ به بمستقبل ناجح طالبات، كما إن التحصيل الدراسي يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطالبات لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى طالبات ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل طالبات، أو ما



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



اكتسبه من معرفة، أو مهارة معينة نتيجة التعلم، أو التدريب حيث انها تقيس مدى استيعاب طالبات لبعض المعارف، والمفاهيم، والمهارات العقلية بالمادة الدراسية كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي (البادري، 2011:416).

وتكون الاختبارات التحصيلية نوعان هما :-

1- اختبارات تحصيلية غير رسمية وهي التي يقدمها المدرسون لطالبتهم .

2- اختبارات تحصيلية رسمية وهي اختبارات تحصيلية مقننة.

(ابراهيم، 2013:211)

❖ العوامل المؤثرة في التحصيل :

هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل منها ما يأتي:

1. الذكاء: مستوى الذكاء يختلف من متعلم إلى آخر لذلك هناك فروق فردية بين الطالبات.

2. الدافعية: ينبغي إن توجه وتستهض الامكانيات الموجودة عند طالبات وتوجيهها.

3. مفهوم الذات والضبط الذاتي .

4. مستوى طموح طالبات تؤثر في مستوى جودة التحصيل.

5. البيئة المنزلية والمدرسية واتجاهات الآباء تجاه أبنائهم.

(زاير وسماء، 2013:154)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

جدول (1) الدراسات السابقة لاستراتيجية التحليل الشبكي

ت	اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة	عنوان الدراسة	حجم العينة ونوعها	المادة والمرحلة الدراسية	ادوات الدراسة	النتائج
1	جاد الحق، 2018، مصر	فاعلية استراتيجية التحليل الشبكي لتنمية مهارات التفكير البصري والحس العلمي	82 طالب وطالبة	العلوم، الاول المتوسط	اختبار تحصيلي واختبار للتفكير البصري	تفوق المجموعة التجريبية على البصري



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



المجموعة الضابطة	والحس العلمي			في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية		
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	اختبار الفهم العميق	العلوم، الاول المتوسط	60 طالب وطالبة	فاعلية استخدام التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق في العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي	البيبي، 2021، مصر	2
سوف تعرض النتائج في الفصل الرابع لاحقا	اختبار تحصيلي واختبار للفهم العميق	الاجتماعيات، الثاني المتوسط	80 طالب	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	ال ماجد، 2022، العراق	3

❖ جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأوجه التشابه والاختلاف في ما بينها ، وجدت ان هناك جوانب يمكن الافادة منها في هذا البحث ولا بد من الاشارة اليها وعلى النحو الاتي :

- 1- الافادة من النتائج في اظهار مشكلة البحث الحالي وأهميته .
- 2- صياغة هدفا البحث وفرضياته .
- 3- استنباط منهجية البحث الحالي والمساعدة في اختبار التصميم التجريبي المناسب ، ومعرفة متغيرات التكافؤ وكيفية أجزائها والتحقيق منها بين مجموعتين التجريبية والضابطة .
- 4- مساعدة الباحثة في بناء اختبار التحصيلي بعد اطلاعها على عدد من الاختبارات التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة
- 5- مساعدة الباحثة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي واعطاء فكرة لكيفية اعداد الخطط التدريسية.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه اكثر ملائمة لطبيعة البحث وهدفه الرامي الى معرفة أثر التدريس باستراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل مادة الاحياء لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

ثانياً: التصميم التجريبي :



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



يمثل التصميم التجريبي تغير قصدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها (قنديلجي، 2015: 108). كما موضح في مخطط (1)

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	<ul style="list-style-type: none"> ■ العمر الزمني ■ الذكاء ■ التحصيل السابق لمادة الاحياء ■ تحصيل الدراسي للأبناء و الامهات 	استراتيجية التحليل الشبكي	التحصيل	التحصيل
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

1- مجتمع البحث :أشتمل مَجتمع أَلبحث أَلحالي طالبات الصف الثاني المتوسط لمدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة مركز القادسية للعام الدراسي (2023- 2024) التي اجري عليها الباحثة بحثه (759) طالبات موزعون على (21) مدرسة حيث تم اختيار شعبة واحدة من كل مدرسة بطريقة القرعة

2- عينة البحث: حدد الباحثة مدرسة (متوسطة الحكمة للبنات) التي ستجري فيها التجربة زارت الباحثة المدرسة المذكورة قبل ، فوجد أنها تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط (أ ، ب ، ج)، فاعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي لتحديد مجموعتي عينة البحث ، إذ تم اختيار شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية والتي تدرس طالبات ها ، وقد بلغ عددهم (33) طالبات قبل استبعاد الطالبات الراسبين ، واصبحت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وتدرس طالبات ها المادة نفسها بالطريقة التقليدية التي بلغ عدد طالبات (32) طالبات قبل استبعاد الطالبات الراسبين ، وبذلك بلغ المجموع النهائي لطالبات عينة البحث (60) طالبات بواقع (30) طالبات للمجموعة التجريبية و (30) طالبات للمجموعة الضابطة كما موضح في جدول (2).

جدول (2) عدد أفراد عينة البحث

الشعبة	اعداد الطالبات الكلي	اعداد الطالبات المستبعدين	اعداد الطالبات بعد الاستبعاد
ج	33	3	30
ب	32	2	30



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



60	5	65	
----	---	----	--

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات الآتية:

(التكافؤ بالعمر الزمني محسوباً بأشهر، التحصيل الدراسي السابق لمادة الاحياء (الفصل الاول) لطالبات الصف الاول المتوسط، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين) .

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يراها قد تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي): المدة الزمنية، المادة الدراسية، مدرس المادة، توزيع الحصص، أدوات القياس، الاندثار التجريبي، الوسائل التعليمية، الظروف الفيزيائية). (حمزه واخرون، 2016 : 62) .

سادساً: مستلزمات البحث :

1 - تحديد المادة الدراسية: إن تحديد موضوعات الدراسة من المهمات الأساسية في تحديد الغايات التربوية، حددت المادة العلمية لكل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) خلال مدة التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2023-2024) وفق مفردات كتاب مادة الاحياء المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط. ومخطط (2) يبين ذلك:

المادة	الفصل
مفهوم علم وراثه	السادس
تطبيقات علم وراثه	السابع
الاسعافات الاولى	الثامن

مخطط (2) محتوى الفصول من كتاب الاحياء الصف الاول المتوسط

2-صياغة الأغراض السلوكية: بعد تحديد المادة الدراسية صاغ الباحثة أغراض سلوكية بلغت (148) غرض.

3-اعداد الخطط التدريسية اليومية:

اعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) اذ بلغ عددها (18) خطة تدريسية بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة، اذ قامت الباحثة بأعداد الخطط التجريبية وفقاً للمتغير المستقل استراتيجياً التحليل الشبكي، اما المجموعة الضابطة فقد اعدت الباحثة خطتها وفقاً للطريقة الاعتيادية.



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



سابعا: أداة البحث:

أولا: الاختبار التحصيلي :

ويتطلب البحث إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في التحصيل فأعد الباحثة اختبار تحصيلي معتمده في ذلك على الاهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة الدراسية، متسما بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع عينة البحث. وقد شمل بناء الاختبار التحصيلي الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل طالبات الصف الاول متوسط للموضوعات الدراسية من كتاب العلوم الصف الاول المقرر الجزء الثاني للعام الدراسي (2023-2024) استنادا إلى الأغراض السلوكية الموضوعة مسبقا لذلك المحتوى التعليمي.

ب - تحديد عدد الفقرات :

حددت الباحثة فقرات الاختبار بـ (40) فقرة موزعة على موضوعات ضمن حدود البحث للمادة الدراسية والأغراض السلوكية التي سوف تقيسها وذلك من خلال الاستعانة بعدد من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس العلوم والمختصين في القياس والتقويم وبعض مدرسين الاحياء .

ج- اعداد جدول المواصفات :

اعدت الباحثة خارطة اختباريه شملت الوحدات (السادس، السابع، الثامن) من كتاب مادة الاحياء للصف الاول العام (2023-2024) وحسب المستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة، الاستيعاب، تطبيق، التحليل) كما في جدول (3) .

جدول (3) جدول المواصفات المعد لأغراض الاختبار التحصيلي:

المجموع	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	الأغراض السلوكية وأوزانها النسبية			
					المحتوى			
150	13	14	58	65				
%100	%8	%9	%39	%44				
عدد الفقرات					ت	الفصول	عدد الدروس	الأهمية النسبية
11	1	1	4	5	1	السادس	5	%28
18	1	2	7	8	2	السابع	8	%44



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



11	1	1	4	5	%28	5	الثامن	3
40	3	4	15	18	%100	18	المجموع	

تم اختيار (40) غرضاً من مجموع الأغراض السلوكية البالغة (148) غرضاً سلوكياً معتمداً على الفقرات الاختبارية من خالياً جدول المواصفات الممثلة لمستويات الأغراض السلوكية (تذكر، فهم، تطبيق، التحليل)

د- صياغة فقرات الاختبار :

أعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل، ولقد حددت الباحثة أعدادها بحسب الأهداف السلوكية وأهمية المادة الدراسية لقياس مدى تحقق الأهداف السلوكية الخاصة بحسب مستويات المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) من تصنيف بلوم.

هـ- تعليمات الاختبار:

حددت الباحثة تعليمات الاختبار وهي كالآتي:

1- تعليمات الإجابة :

تأكد من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاختبار، اقرأ كل فقرة اختبارية وما يتبعها من بدائل بعناية، اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة، وتكون للإجابة الصحيحة درجة واحدة فقط، اجب عن جميع أسئلة والذي تتركه يعتبر خطأ، اذ تكون للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو الحاوية على أكثر من بديل صفر درجة، استخدام قلم الرصاص للإجابة فقط، تأكد من أنك قد أجبت عن جميع فقرات الاختبار بدقة.

2- تعليمات التصحيح خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة بالنسبة لفقرات الاختبار من متعدد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بالمدى من (0- 40) درجة عدد فقرات الاختبار هي (40) فقرة (الجبوري، 2013: 168).

و- صدق الاختبار:

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد أجل قياسه، ولكي يكون الاختبار الذي أعدت الباحثة صادقاً ومحققاً للهدف الذي وضع من أجله تم التحقق من:

أ- الصدق الظاهري:

ومن أجل التحقق من الصدق من طريق عرض فقرات الاختبار البالغ عددها (40) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس العلوم وعلم النفس، من أجل التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته من حيث سلامة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية، وشمولية الاختبار للمحتوى الذي يقيسه، ومنطقية



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



البدائل وجاذبيتها، وأية ملحوظات أخرى تحسّن نوعية الاختبار، وتمّ الأخذ بأراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات وأعيدت صياغتها أو تغيير ترتيبها، وحرصت الباحثة على أن تلتقي بغالبية الخبراء والمختصين من أجل مناقشتهم بشأن فقرات الاختبار، وما سُجل من ملحوظات وآراء عليها، وعلى وفق آراء المحكمين اعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر لقبول الفقرة، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيته .

ب- صدق المحتوى :

قامت الباحثة بإعداد فقرات الاختبار التحصيلي على وفق جدول المواصفات الذي يعد مؤشرا من مؤشرات صدق المحتوى.

د-التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

1- تطبيق استطلاعي أولي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولية مكونة من (50) طالبة في يوم الثلاثاء الموافق 2024/3/19 في متوسطة الجمهورية للبنات تم اختيار المدرسة لأنها ضمن الرقعة الجغرافية من عينة البحث بعد أن تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على موعد إجراء الاختبار، والغرض من هذا الاختبار هو: وضوح فقرات الاختبار، وضوح تعليمات الاختبار، تشخيص الفقرات الغامضة إعادة صياغتها، ضبط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار.

2- تطبيق استطلاعي ثاني :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالبات في يوم الخميس 2024/3/21 في متوسطة ام عمارة للبنات وبعد الاتفاق مع إدارة المدارس على موعد الاختبار. وبعدها تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام المعادلات الآتية:

أ- **معامل الصعوبة:** قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي من خلال تطبيق معادلة الصعوبة (0.43- 0.68) إذ تعد الفقرات الاختبارية صالحة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.2-0.8) (الهاشمي، 2013: 114)

ب - **قوة تمييز الفقرة:** حسب الباحثة معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي من خلال تطبيق معادلة قوة التمييز، اذا وجد ان قيمتها تتراوح بين (0.29- 0.48)اذ تعد الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.22) مقبولة (الهاشمي، 2013: 114)

ج- **أثر البدائل الخاطئة:** قامت الباحثة بتطبيق معادلة أثر البدائل الخاطئة لحساب أثر البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي فوجد الباحثة بعد تطبيق المعادلة كانت جميعها ذات قيمة سالبة أي انها جذبت عدد من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا، لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة.



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



ك- ثبات الاختبار التحصيلي: الثبات هو قدرة الاختبار على اعطاء نفس النتائج اذا ما اعيد على الطالبات ذاتهم في الظروف ذاتها، وان معامل الثبات الاختبار هو المؤشر الاحصائي على دقة الاختبار، ويكون جيداً وعاليا كلما اقتربت قيمته من الواحد (Fraenkel&Wallen,2006,P:150).

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار التحصيلي اذا بلغت قيمته (0.81) وهو معامل ثبات عالي.

ي- الصورة النهائية للاختبار: بعد أن استخراج الباحثة الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي وتأكد من وضوح جميع الفقرات ووضوح تعليمات الإجابة وحساب الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، اصبح الاختبار التحصيلي لطالبات مجموعتي البحث جاهز للتطبيق وتالف من (40) فقره اختبارية.

ثامنا: تطبيق إجراءات التجربة :

1- طبقت الباحثة التجربة من السنة الدراسية (2023-2024) وتحديدا في يوم المصادف الاحد (2024/2/18) على عينة البحث المكونة من (60) طالبة بواقع (30) طالبة كل من المجموعة والتجريبية بواقع (30) طالبة كل من المجموعة الضابطة ولغاية يوم الخميس المصادف (2024/4/18)، أي استغرقت التجربة شهرين كاملين بواقع ثمان أسابيع وبواقع حصتين في الأسبوع الواحد لكل من مجموعتي البحث اضافة حصتين لحل اسئلة الفصل.

2 - جمعت الباحثة البيانات الخاصة بمجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابقة الطالبات في مادة الاحياء وكذلك التحصيل الدراسي للوالدين واطرافه الى ذلك العمر الزمني محسوبا بأشهر من السجلات الرسمية الإدارة متوسطة الحكمة للبنات.

3- قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء (دانيليز) في يوم الاثنين المصادف (2024/2/19) وتطبيق اختبار.

4- تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية التحليل الشبكي.

5 - تم تدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

6- تم تطبيق الاختبار التحصيلي لطالبات مجموعتي البحث في ويوم الثلاثاء المصادف (2024/4/23)، وقامت الباحثة بأخبار الطالبات بموعده الاختبار قبل ثلاثة أيام من تطبيق الاختبار وطلب من الطالبات قراءة تعليمات الاختبار بدقة قبل البدء بالإجابة عن فقرات الاختبار، وتم تصحيح الإجابات وفقا للإجابة النموذجية المعدة سابقا.

تاسعا: الوسائل الإحصائية :

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، معامل ارتباط بيرسون، معادلة أثر البدائل الخاطئة، معادلة سبيرمان – بروان، معادلة كيودر ريتشاردسون 20).



الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج :

من أجل التحقق من هدف البحث تم اختبار صحة الفرضية الصفرية وعلى النحو الآتي: للتحقق من نتائج الفرضية الصفرية الأولى ، والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون باسراتيجيات التحليل الشبكي، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية إذ كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة هو (23,2903) ، وانحراف معياري (7,55951) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية قد بلغ (30,6333) ، وانحراف معياري (8,21892) ، وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين كانت القيمة المحسوبة (3,634) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية ، والبالغة (2,021) ، وبمستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (60) مما يدل على ان هناك فروق احصائية بين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية ، ولصالح المجموعة التجريبية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق احصائية بين المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وتنتج ذلك من استخدام استراتيجيات التحليل الشبكي، وكما موضح في جدول (4)

جدول (4) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
1	التجريبية	30	30,6333	8,21892	60	3,634	2,021
	الضابطة	30	23,2903	7,55951			

حجم الاثر : للتعرف على قوة تأثير المتغير المستقل (باستراتيجيات التحليل الشبكي) ، والمتغير التابع (التحصيل) تم احتساب حجم الاثر كما في جدول (5)

جدول (5) حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير تحصيل مادة الاحياء



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الاثر (D)	مقدار الاثر
استراتيجية فجوة المعلومات	التحصيل	0,876	كبير

Gravetter & Larry , 2017 :

(253)

ثالثاً:- الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

- 1- أن استعمال استراتيجية التحليل الشبكي ساهمت في زيادة تحصيل طالبات في مادة الاحياء التفاعل الطالبات مع الدروس وزادت من رغبتهم ونشاطهم في التعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي
- 2- إن استراتيجية التحليل الشبكي تقدم المادة الدراسية بشكل ممتع ومشوق أي بصورة جديدة تختلف عن الطريقة الاعتيادية .
- 3- إن استعمال استراتيجية التحليل الشبكي ساهمت في تفاعلهن معها وازدادت حماستهن لها. وهذه أمور قد تساعد على زيادة التحصيل بين طالبات.
- 4- إن استعمال استراتيجية التحليل الشبكي يخلق بيئة تعليمية فعالة مليئة بالحماس، والمثابرة، والتشجيع.
- 5- إن استعمال استراتيجية التحليل الشبكي في تدريس الاحياء تعالج العديد من المشاكل التربوية مثل الملل من المادة ، وجعل عملية التدريس تتسم بالإثارة والتعاون الإيجابي ومراعات الفروق الفردية لدى الطالبات.

رابعاً:- التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثة بالآتي:-

- 1- اعتماد المدرسين استراتيجية التحليل الشبكي في تدريس مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.
- 2- ضرورة اتباع الطرائق الحديثة في تعليم مادة الاحياء من قبل المدرسين والمدرسات، وعدم الاقتصار على الطرائق التي تعتمد على التلقين والاستذكار .
3. تدريب المدرسين ومدرسات مادة الاحياء للصف الاول المتوسط في دورات على كيفية استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة .
- 4- إعداد كتيبات تدعى (بأدلة المدرس) تتضمن الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التحليل الشبكي في تعليم العلوم مع نماذج لخطط دراسية، بغية الاطلاع عليها والاستفادة منها كجزء من تطوير كفاءة المعلم .

خامساً: المقترحات :-

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :-



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



- 1- إجراء بحوث مماثلة على مراحل تعليمية أخرى (الاعدادية، والجامعة)
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات التحليل الشبكي مع استراتيجيات أخرى من استراتيجيات التفكير المنتشعب في مادة الاحياء.
- 3- دراسة أثر استراتيجيات التحليل الشبكي في متغيرات أخرى غير التي وردت في البحث منها (الاستنباط، والتفكير العلمي، والميول، والاتجاهات، واتخاذ القرارات).
- 4- إجراء دراسة أثر استراتيجيات التحليل الشبكي في تدريس مواد دراسة أخرى غير مادة الاحياء .

المصادر

اولا: المصادر العربية:

- ★ إبراهيم، أحمد وآخرون (2014)، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المنتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الابداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، مجلة كلية التربية باسيوط ، (4) 30 ، (116-165)، مصر.
- ★ ال ماجد ، عباس يوسف(2022): أثر استراتيجيات التحليل الشبكي في تحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة كربلاء
- ★ ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف(2013) علم النفس التعليمي " نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة "، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ★ البادري، سعود بن مبارك(2011): تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- ★ البلوشي ، خديجة بنت أحمد وآخرون (2018)، أثر تدريس العلوم بالاستراتيجيات المحفزة للتعلم العصبي في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في متغيري سعة الذاكرة العامة البصرية المكانية والعاملة اللفظية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 14 (3)، 239-252، الاردن .
- ★ البيلي، ياسمين عادل كمال(2021)، فاعلية استخدام استراتيجيات التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط، دراسة مقدمة كجزء من المتطلبات للحصول على درجة الماجستير في التربية ،مجلة كلية التربية – جامعة دمياط ، ع(78): (1-41)، مصر.
- ★ جاد الحق ،نهلة الصادق (2018)، استراتيجيات التحليل الشبكي لتنمية مهارات التفكير البصري والحس العلمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،المجلة المصرية للتربية العلمية ،4 المجلد (21)، (79-121) ،مصر.
- ★ الجبوري، حسين محمد جواد(2013)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط 1، دار الصفاء، عمان.
- ★ حمزة ،حميد محمد وآخرون. (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- ★ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(2013):اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.



المؤتمر الدولي الخامس للعلوم الانسانية والاجتماعية



- ★ شحاته، محمد عبد المنعم عبد العزيز(2013)، فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 39 ، ج 3 ، (12 – 55) ، مصر.
- ★ طلافحة ، فؤاد طه و الزغول ، عماد عبد الرحيم (2009)، أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس و التخصص ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 25 عدد (2+1) ، سوريا.
- ★ قنديلجي، عامر إبراهيم (2015) ، البحث العلمي واستخدام مصدر المعلومات التقليدية والإلكترونية (أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته)، ط 5، دار المسيرة، عمان.
- ★ نوفل ، محمد(2007) ،علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الاكاديمي لدى طلبة المدارس و الجامعات الاردنية ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية ، مجلد 21 ، عدد 1 ، نابلس، فلسطين.
- ★ الهاشمي، علي ربيع: (2013)، أنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، ط 1، دار غيداء، عمان.

ثانيا: المصادر الاجنبية :

- ★ Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (2006). How to Design and Evaluate Research in Education (Vol. 6). new york: Mc Graw Hill
- ★ Gravetter, F. J. , Larry , B. W. (2017) . Statistics for the Behavioral Sciences , 10th ed , Cengage Learning , Canada
- ★ Zollar, F. & Waston, G. (2006): Teacher Training for the second Generation of Science, Curricula: the Curriculum Proof Teacher, Journal of Science Education, Vol.58, No1, Pp.93-103
- ★ Kambouri, M. (2016). Science Learning and graphic symbols: an exploration of early years teacher's views and use of graphic symbols when teaching science. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, (9), 23-99